

مجمع الأمثال

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ .
أَشَقَى الْوُلَاةَ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ .
اتَّقُوا مَنْ تُبْغِضُهُ قُلُوبُكُمْ .
أَعْقِلُ النَّاسَ أَعْدَرُهُمَ لِلنَّاسِ .
لَا تَوْخَّسِرْ عَمَلَ يَوْمِكَ لِفَعْدِكَ .
اجْعَلُوا الرُّءُوسَ رَأْسِينَ .
أَخِيفُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تَخِيفَكُمْ .

لي على كل خائن أمينان الماء والطين . [ص 452] .
أَكْثَرُوا مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ بِمَنْ تُرْزَقُونَ .
لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بَعِيرَانِ لَمَا بِالْيَدِ تَبَايَهَمَا رَكِبَتْ .
مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرْكَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَّ فِيهِ .
مَا الْخَمْرُ صِرْفًا بَأَذْهَبَ لِلْعُقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .
قَلَّ مَا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ .

إلى [أشكو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوَى .

مُرُّ ذَوَى الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .
غَمَضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَكَ وَوَلَّ عَنْهَا قَلْبَكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَقَدْ رَأَيْتَ
مَصَارِعَهَا وَعَانَيْتَ سُوءَ آثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرَى مَنْ كَسَتْ وَجَاعٌ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ
أَحْيَتْ .

إِيَّاكُمْ وَالْقُحْمَ الَّتِي مَنْ هَوَى فِيهَا أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ أَلَمَتْ بِهِ .
احْتَفِظْ مِنَ النِّعْمَةِ احْتِفَاطَكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ فَوَا [لَهَى أَخَوْفُهُمَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ
وَتَخْدَعَكَ .

وكتب إلى ابنه عبد [: أما بعد فإنه مَنْ اتَّسَقَى [وَقَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كَفَاهُ وَمَنْ أَقْرَضَهُ جَزَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَلَا تَكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ وَجَلَاءَ قَلْبِكَ
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حَسَنَةَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامَ .

ليس لأحدٍ عذرٌ في تعمُّدٍ ضلالةٍ حَسِبَ هَهَا هُدًى وَلَا تَرَكَ حَقَّ حَسْبِهِ ضلالةً .
شَرَّ أَرْبُ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا واقتصادٌ في سنةٍ خيرٌ من اجتِهَادٍ في بدعةٍ .

لَا يَنْفَعُ تَكْلَامٌ بِحَقِّ لَا زَفَاذِلِهِ .

لَا تُسْكِنُوا نِسَاءَكُمْ الْغُرَفَ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ وَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى وَعَوِّدُوهُنَّ لَا " فَإِنْ " نَعَمْ " تَجَرَّؤُنَّ .

وَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : إِيَّاهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ شَقَّيْنَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْلَمُ أَنْ إِيَّاهُ أَعْلَمُ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ فَلْيَقُلْ لَا أَدْرِي . وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَا فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ .

الدُّنْيَا أَمَلٌ مَحْتَمٌ وَأَجَلٌ مُنْذَرٌ (لَعَلَّ أَصْلَهُ " وَأَجَلٌ مُنْقَضٌ ") وَبَلَغَ إِلَى دَارِ غَيْرِهَا وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ فَرَحِمَ إِيَّاهُ امْرَأَةً فَكَرَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ وَرَاقَبَ رَبَّهُ وَاسْتَقَالَ ذَنْبَهُ .

إِذَا تَنَاجَى الْقَوْمُ فِي دِينِهِمْ دُونَ الْعَامَةِ فَإِنَّهُمْ فِي تَأْسِيسِ ضَلَالَةٍ . [ص 453] .
إِيَّاكُمْ وَالْبَطْنَةَ فَإِنَّهَا مَكْشُوعَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مَفْسُودَةٌ لِلْجَوْفِ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى السَّقَامِ .

مَنْ يَتَّسِ بِشَيْءٍ اسْتَغْنَى عَنْهُ .

الدِّينُ مِيسَمُ الْكِرَامِ .

رَحِمَ إِيَّاهُ امْرَأَةٌ أَهْدَى إِلَى عِيُوبِي .

السَّيِّدُ هُوَ الْجَوَادُ حِينَ يُسْأَلُ الْحَلِيمُ حِينَ يَسْتَجْهَلُ الْبَارُ بِمَنْ يَعَاشِرُهُ .

أَفْلَحَ مَنْ حَفِظَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْغَضَبِ وَالْهَوَى نَفْسَهُ